

المُلوكِ الثاني

دينونة الرب على أخزيا

هُؤلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. ^{١٤} هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأَوْلِينَ وَخَمْسِيئِهِمَا، وَالآنَ فَلْتُكْرِمَ
نَفْسِي فِي عَيْنِكَ».

^{١٥} فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «انزِلْ معهُ. لا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ
وَنَزَلَ معهُ إِلَى الْمَلِكِ. ^{١٦} وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». ^{١٧} فَمَاتَ حَسَبَ
كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَا. وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوَّضًا عَنْهُ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ
ابْنٌ. ^{١٨} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمَلَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

إِيلِيَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ

٢ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى
السَّمَاءِ، أَنَّ إِيلِيَا وَأَلِيشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجِلْجَالِ. ^٢ فَقَالَ
إِيلِيَا لِأَلِيشَعَ: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ». ^٣
فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا
أَتْرُكُكَ». وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ^٤ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي
بَيْتِ إِيلَ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ
سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْمُتُوا». ^٥ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَا: «يَا أَلِيشَعُ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ
نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا. ^٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ
سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْمُتُوا». ^٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَا: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي
إِلَى الْأُرْدُنِّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا
أَتْرُكُكَ». وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. ^٨ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي
الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ
الْأُرْدُنِّ. ^٩ وَأَخَذَ إِيلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا

١ وَعَصَى مُوَابُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ
أَخَابَ. ^٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكَوَّةِ الَّتِي فِي عُيُنَيْهِ الَّتِي
فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ
زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أBRأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ». ^٣ فَقَالَ مَلَكَ
الرَّبِّ لِإِيلِيَا التَّشْبِي: «قُمْ اصْعَدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ
لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ
زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟^٤ فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَانْطَلَقَ إِيلِيَا. ^٥ وَرَجَعَ
الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟». ^٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ
رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي
أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي
إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ
السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». ^٧ فَقَالَ
لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا
الْكَلَامِ؟». ^٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ
عَلَى حَقْوِيهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَا التَّشْبِي». ^٩ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ
خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ
عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ:
انزِلْ». ^{١٠} فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لِرَئِيسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا
رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ
لَكَ». فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ
لَهُ. ^{١١} ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ
لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ
وَانزِلْ». ^{١٢} فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ،
فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». ^{١٣}
فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ^{١٤} ثُمَّ
عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ
رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَا،
وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِيُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ

وَنظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ
وافتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. ^٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى
جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

ثورة موآب

٣ وَمَلِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ،
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ^٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ
كَأَبِيهِ وَأُمِّي، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ^٣ إِلَّا أَنَّهُ
لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ
يَجِدْ عَنْهَا.

٤ وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ
إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. ^٥ وَعِنْدَ
مُوتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكِ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ^٦ وَخَرَجَ
الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ
إِسْرَائِيلَ. ^٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: «قَدْ
عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟». ^٨
فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مَثَلِي مَثَلُكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي
كَخَيْلِكَ». ^٩ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟». فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ
بَرِّيَّةِ أَدُومَ». ^{١٠} فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ
وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي
تَبِعَتْهُمْ. ^{١١} فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا
هُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ!». ^{١٢} فَقَالَ

يَهُشَافَاظُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ
وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَذَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاظَ الَّذِي
كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِبِلِيَا». ^{١٣} فَقَالَ يَهُشَافَاظُ: «عِنْدَهُ كَلَامٌ
الرَّبِّ». فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاظُ وَمَلِكُ
أَدُومَ. ^{١٤} فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! اذْهَبْ إِلَى
أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا.
لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ
مُوآبَ». ^{١٥} فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ
أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا، لَمَا كُنْتُ
أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ^{١٦} وَالآنَ فَآتُونِي بَعُودًا. وَلَمَّا ضَرَبَ
الْعُودَ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، ^{١٧} فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

وهناك، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبَسِ. ^{١٨} وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِلِيَا
لأَلِيشَعُ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ؟». فَقَالَ
أَلِيشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ». ^{١٩} فَقَالَ: «صَعِبَتْ
السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخِّدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا
يَكُونُ». ^{٢٠} وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ
وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى
السَّمَاءِ. ^{٢١} وَكَانَ أَلِيشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي،
مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا». وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا
قِطْعَتَيْنِ، ^{٢٢} وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ
عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. ^{٢٣} فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ
الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَا؟». ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا
فَانفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ أَلِيشَعُ. ^{٢٤} وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَا عَلَى
أَلِيشَعُ». فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ^{٢٥} وَقَالُوا
لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ
وَيُقَشِّشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ
عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». ^{٢٦}
فَقَالَ: «لَا تُرْسِلُوا». ^{٢٧} فَالْحَوَا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ
وَقَالَ: «أُرْسِلُوا». فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ
يَجِدُوهُ. ^{٢٨} وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَآكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا
قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟».

إبراء المياه

١٩ وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَعُ: «هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا
يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ
مُجْدِبَةٌ». ^{٢٠} فَقَالَ: «أَتُونِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا».
فَأَتَوْهُ بِهِ. ^{٢١} فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أBRَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا
جَدْبٌ». ^{٢٢} فَبَرَّتَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعِ
الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

الاستهزاء بأليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ
إِذَا بِبَصْبِيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَجَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا
لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ!». ^{٢٤} فَالْتَفَتَ إِلَى ورائِهِ

اجعلوا هذا الوادي جبابًا جبابًا. ^{١٧} لأنه هكذا قال الرب: لا ترون ريحًا ولا ترون مطرًا وهذا الوادي يمتلئ ماءً، فتسربون أنتم وماشيئكم وبهائمكم. ^{١٨} وذلك يسير في عيني الرب، فيدفع مواب إلى أيديكم. ^{١٩} فتسربون كل مدينة مُحصنة، وكل مدينة مُختارة، وتقطعون كل شجرة طيبة، وتطمون جميع عُيون الماء، وتفسدون كل حقله جيده بالحجارة. ^{٢٠}

وفي الصباح عند إصعاد التقدمة إذا مياه آتية عن طريق أدوم، فامتلات الأرض ماءً. ^{٢١} ولما سمع كل الموابيين أن الملوك قد صعدوا لمحاربتهم جمعوا كل متقلدي السلاح فما فوق، ووقفوا على التخم. ^{٢٢} وبكروا صباحًا والشمس أشرقت على المياه، ورأى الموابيون مقابلهم المياه حمراء كالدم. ^{٢٣} فقالوا: «هذا دم! قد تحارب الملوك وضرب بعضهم بعضًا، والآن فإلى التهب يا مواب». ^{٢٤} وأتوا إلى محلة إسرائيل، فقام إسرائيل وضربوا الموابيين فهربوا من أمامهم، فدخلوها وهم يضربون الموابيين. ^{٢٥} وهدموا المدن، وكان كل واحد يلقي حجره في كل حقله جيده حتى ملأوها، وطموا جميع عُيون الماء وقطعوا كل شجرة طيبة. ولكنهم أبقوا في قبر حارسة حجارتها. واستدار أصحاب المقاليع وضربوها. ^{٢٦} فلما رأى ملك مواب أن الحرب قد اشتدت عليه أخذ معه سبع مئة رجل مُستلي السيف لكي يشقوا إلى ملك أدوم، فلم يقدرُوا. ^{٢٧} فأخذ ابنه البكر الذي كان ملك عوضًا عنه، وأصعده مُحرقًا على السور. فكان غيظ عظيم على إسرائيل. فانصرفوا عنه ورجعوا إلى أرضهم.

زيت الأرملة

٤ وصرخت إلى أليشع امرأة من نساء بني الأنبياء قائلة: «إن عبدك زوجي قد مات، وأنت تعلم أن عبدك كان يخاف الرب. فأتى المرابي ليأخذ ولدي له عبدان». ^٢ فقال لها أليشع: «ماذا أصنع لك؟ أخبريني ماذا لك في البيت؟». فقالت: «ليس لجاريتك شيء في البيت إلا دهنه زيت». ^٣ فقال: «أذهبى استعيري لنفسك أوعية من خارج، من عند جميع جيرانك، أوعية فارغة. لا ثقلي. ^٤ ثم ادخلي وأغلقي الباب على نفسك وعلى بنيك، وضبي في جميع هذه الأوعية، وما امتلأ أنقليه». ^٥ فذهبت من عنده وأغلقت الباب

على نفسها وعلى بنيتها. فكانوا هم يُقدّمون لها الأوعية وهي تصب. ^٦ ولما امتلات الأوعية قالت لابنها: «قدّم لي أيضًا وعاء». فقال لها: «لا يوجد بعد وعاء». فوقف الزيت. ^٧ فأنت وأخبرت رجل الله فقال: «أذهبى ببقي الزيت وأوفي دينك، وعيشي أنت وبنوك بما بقي».

إقامة ابن المرأة الشونمية من الأموات

^٨ وفي ذات يوم عبّر أليشع إلى شونم. وكانت هناك امرأة عظيمة، فأمسكته ليأكل خبزًا. وكان كلما عبّر يميل إلى هناك ليأكل خبزًا. ^٩ فقالت لرجلها: «قد علمت أنه رجل الله، مقدس الذي يمر علينا دائمًا. ^{١٠} فلنعمل علية على الحائط صغيرة ونضع له هناك سريرًا وخوانًا وكرسیًا ومنارة، حتى إذا جاء إلينا يميل إليها». ^{١١} وفي ذات يوم جاء إلى هناك ومال إلى العلية واضطجع فيها. ^{١٢} فقال لجيحي غلامه: «ادع هذه الشونمية. فدعاها، فوفقت أمامه. ^{١٣} فقال له: «قل لها: هوذا قد انزعجت بسببنا كل هذا الانزعاج، فماذا يصنع لك؟ هل لك ما يتكلم به إلى الملك أو إلى رئيس الجيش؟». فقالت: «إنما أنا ساكنة في وسط شعبي». ^{١٤} ثم قال: «فماذا يصنع لها؟». فقال جيحي: «إنه ليس لها ابن، ورجلها قد شاخ». ^{١٥} فقال: «ادعها». فدعاها، فوفقت في الباب. ^{١٦} فقال: «في هذا الميعاد نحو زمان الحياة تحتضنين ابناً». فقالت: «لا يا سيدي رجل الله. لا تكذب على جاريتك». ^{١٧} فحبلت المرأة وولدت ابناً في ذلك الميعاد نحو زمان الحياة، كما قال لها أليشع. ^{١٨} وكبر الولد. وفي ذات يوم خرج إلى أبيه إلى الحصادين، ^{١٩} وقال لأبيه: «رأسي، رأسي». فقال للغلام: «احمله إلى أمه». ^{٢٠} فحمله وأتى به إلى أمه، فجلس على ركبتيها إلى الظهر ومات. ^{٢١} فصعدت وأضعفته على سرير رجل الله، وأغلقت عليه وخرجت. ^{٢٢} ونادت رجلها وقالت: «أرسل لي واحدًا من الغلمان وإحدى الأثن فأجري إلى رجل الله وأرجع». ^{٢٣} فقال: «لماذا تذهين إليه اليوم؟ لا رأس شهر ولا سبت». فقالت: «سلام». ^{٢٤} وشدت على الأتان، وقالت لغلامها: «سوق وسر ولا تتعوق لأجلي في الركوب إن لم أقل لك». ^{٢٥} وانطلقت حتى جاءت إلى رجل الله إلى جبل الكرمل. فلما رآها رجل الله من بعيد قال لجيحي

غَلَامِهِ: «هُوَ ذَا تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ. ^{٢٦} أُرْكُضِ الْآنَ لِلْقَائِمَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لَزَوْجِكَ؟ أَسْلَامٌ لِلْوَلَدِ؟». فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». ^{٢٧} فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيُدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي». ^{٢٨} فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟». ^{٢٩} فَقَالَ لَجِيحْزِي: «أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عُكَازِي بِيَدِكَ وَانْطَلِقِي، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». ^{٣٠} فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ».

إطعام مئة رجل

^{٢٢} وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلَيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةَ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسُوَيْفًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». ^{٢٣} فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟». فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

شفاء نعمان من البرص

هـ ^١ وَكَانَ نُعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ. ^٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَبَّوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نُعْمَانَ. ^٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». ^٤ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ». ^٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقِي ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَرَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ. ^٦ وَأَتَى بِالكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نُعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». ^٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لَكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيِيَ، حَتَّى إِنَّ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي».

^٨ وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يَوْجَدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ». ^٩ فَجَاءَ نُعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعِ. ^{١٠} فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لِحَمُكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ». ^{١١} فَغَضِبَ نُعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ. ^{١٢} أَلَيْسَ أَبَانَهُ وَفَرَفَرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أُغْتَسِلُ بِهِمَا

^{٣١} وَجَازَ جِيحْزِي قُدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُصْغِرٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِمِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهِ الصَّبِيُّ». ^{٣٢} وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيْتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سُرِيرِهِ. ^{٣٣} فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ^{٣٤} ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنِيهِ عَلَى عَيْنِيهِ، وَيَدِيهِ عَلَى يَدِيهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ. ^{٣٥} ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَغَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنِيهِ. ^{٣٦} فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أُدْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ». ^{٣٧} فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلِيهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

موت في القدر

^{٣٨} وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَغَلَامِهِ: «ضَعْ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَاسْلُقْ سَلِيقَةَ لَبْنِي الْأَنْبِيَاءِ». ^{٣٩} وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِّيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قُتْنًا بَرِّيًّا مِائَةً تُوْبَهُ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. ^{٤٠} وَصَبَّوْا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقِدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ^{٤١} فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا». فَالْقَاهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ: «صَبَّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيٌّ فِي الْقِدْرِ.

فأطهر؟». وَرَجَعَ وَمَضَى بَعِيْظٍ. ^{١٣} فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلَّمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرْ؟». ^{١٤} فَنَزَلَ وَعَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ اللَّهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرَهُ. ^{١٥} فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالْآنَ فَخُذْ بَرَكَتَهُ مِنْ عَيْدِكَ». ^{١٦} فَقَالَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا آخُذُ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. ^{١٧} فَقَالَ نُعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى بِلِ الرَّبِّ». ^{١٨} عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتِنِدُ عَلَى يَدِي فَاسْجُدْ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ». ^{١٩} فَقَالَ لَهُ: «امضِ بِسَلَامٍ».

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ، ^{٢٠} قَالَ جِيحْزِي غُلَامٌ أَلِشَعِ رَجُلٍ اللَّهِ: «هُذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدَ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». ^{٢١} فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نِعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِلِ وَقَالَ: «أَسَلَامٌ؟». ^{٢٢} فَقَالَ: «سَلَامٌ». إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنَ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحُلَّتِي ثِيَابًا». ^{٢٣} فَقَالَ نِعْمَانُ: «اقْبَلْ وَخُذْ وَزَنْتَيْنِ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنْتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحُلَّتِي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لَغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا قَدَامَهُ. ^{٢٤} وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. ^{٢٥} وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِشَعُ: «مَنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟». فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ». ^{٢٦} فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِلِ؟ أَهْوِ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَالْأَخْذَ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَعَنْمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟» ^{٢٧} فَبَرَصَ نِعْمَانُ يَلْصِقُ بَكَ وَبَسَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالثَّلْجِ.

الحديد يطفو على الماء

أَلِشَعُ يُوَقِّعُ بِجَيْشِ أَرَامٍ

^١ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامٍ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَبِيدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي». ^٢ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «احْذَرْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ». ^٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ^٤ فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَتَا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلِ؟». ^٥ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنْ أَلِشَعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخْدَعٍ مِضْطَجِعِكَ». ^٦ فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسَلْ وَأَخُذْهُ». فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا هُوَ فِي دُوثَانَ». ^٧ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خِيَلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ. ^٨ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخِيَلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلَامُهُ لَهُ: «أَوْ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟». ^٩ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». ^{١٠} وَصَلَّى أَلِشَعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَبُصِرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خِيَلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ أَلِشَعِ. ^{١١} وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِشَعُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «اضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ بِالْعَمَى». فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِشَعِ. ^{١٢} فَقَالَ لَهُمْ أَلِشَعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُقْتَشُونَ عَلَيْهِ». فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. ^{١٣} فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِشَعُ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَابْصُرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. ^{١٤} فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ».

رفع الحصار

^{٢٢} وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟ إِذَا قُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِّنَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا». ^{٢٣} فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ^{٢٤} فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا». ^{٢٥} فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. ^{٢٦} وَجَاءَ هَوْلًا الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوءًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوءًا وَطَمَرُوهَا. ^{٢٧} ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «السَّامِرَةُ عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ». ^{٢٨} فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَّابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ». ^{٢٩} فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

^{٣٠} فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَحْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ». ^{٣١} فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى». ^{٣٢} فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَهُمْ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ قَاتِلًا: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا». ^{٣٣} فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلآنٌ ثِيَابًا وَأَنْيَةً قَدْ طَرَحَهَا

لأَلِيشَعَ لَمَّا رَأَهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ؟». ^{٣٤} فَقَالَ: «لَا تَضْرِبْ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. صَعَّ خُبْرًا وَمَاءٌ أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». ^{٣٥} فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جُيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

المجاعة في السامرة المحاصرة

^{٣٦} وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ بَنَهَدَدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعَدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ^{٣٧} وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبَلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ^{٣٨} وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ». ^{٣٩} فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنْ الْمِعْصَرَةِ؟». ^{٤٠} ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟». فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ^{٤١} فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا». ^{٤٢} فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازًا عَلَى السُّورِ، فَظَنَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. ^{٤٣} فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلِيشَعَ بْنِ شَافِطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ». ^{٤٤} وَكَانَ أَلِيشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لَكِي يَقْطَعُ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَاحْضُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِي وَرَاءَهُ؟». ^{٤٥} وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟».

نبوءة أليشع بالفرج

^{٤٦} وَقَالَ أَلِيشَعَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ». ^{٤٧} وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ

جَمَلًا، وجاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هل أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ^{١٦} فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءٌ تُشْفَى. وقد أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». ^{١٧} فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَّتَهُ حَتَّى خَجَلَ، فَبَكَى رَجُلٌ اللَّهُ. ^{١٨} فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟». فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ». ^{١٩} فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟». فَقَالَ أَلِيشَعُ: «قد أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ». ^{٢٠} فَاَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟». فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا». ^{٢١} وَفِي الْعَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهورام يملك على يهوذا

^{٢٢} وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ^{٢٣} كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٤} وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ^{٢٥} وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلَبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. ^{٢٦} فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا وَمَلَكَوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. ^{٢٧} وَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ^{٢٨} وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَمَا عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ^{٢٩} وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ^{٣٠} وَاضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على يهوذا

^{٣١} فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ^{٣٢} وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ،

الْأَرَامِيِّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ^{٣٣} فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. ^{٣٤} وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ^{٣٥} فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ اللَّهُ إِلَى الْمَلِكِ قَاتِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلِ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلِ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ». ^{٣٦} وَأَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلٌ اللَّهُ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هل يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟». قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْهُ». ^{٣٧} فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

إعادة أرض الشونمية

٨ ^١ وَكَلَّمَ أَلِيشَعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَاتِلًا: «قُومِي وَانْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ». ^٢ فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. ^٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ^٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غُلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَاتِلًا: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ». ^٥ وَفِيمَا هُوَ يَقْصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ». ^٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَاتِلًا: «أَرْجِعِي كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ».

حزائيل يقتل بنهدد

^٧ وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ إِلَى هُنَا». ^٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَاذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هل أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ^٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حِمْلَ أَرْبَعِينَ

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

واسمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بنتُ عُمري مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٧} وسارَ في طريقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ في عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. ^{٢٨} وانطلقَ مع يورامَ بنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ في راموتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الأَرَامِيُّونَ يورامَ. ^{٢٩} فَرَجَعَ يورامُ المَلِكُ لِيَرَأَ في يَزْرَعِيلَ مِنَ الجُرُوحِ التي جَرَحَهُ بها الأَرَامِيُّونَ في راموتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ونَزَلَ أَخزيا بنُ يهورامَ مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يورامَ بنَ أَخَابَ في يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

٩ 'ودعا أليشعُ النَّبِيَّ واحِدًا مِنْ بني الأنبياءِ وقالَ لَهُ: «شَدَّ حَقْوِيكَ وَخُذْ قِنِّيئَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، واذْهَبْ إِلَى راموتِ جَلْعَادَ. ^٢ وإذا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ ياهو بنَ يَهُوشافاطَ بنِ نِمشي، وادخُلْ وأقِمهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وادخُلْ بِهِ إِلَى مُخْدَعٍ دَاخِلِ مُخْدَعٍ. ^٣ ثُمَّ خُذْ قِنِّيئَةَ الدُّهْنِ وَضُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ البَابَ واهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ». ^٤ فانطلقَ العُلامُ، أَي العُلامُ النَّبِيُّ إِلَى راموتِ جَلْعَادَ، وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الجَيْشِ جُلُوسٌ. فقالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدٌ». فقالَ ياهو: «مَع مَنْ مِنَّا كُنَّا؟». فقالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا القَائِدُ». ^٦ فقامَ وَدَخَلَ البَيْتَ، فَضَبَّ الدُّهْنُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عَبِيدِي الأنبياءِ، وِدِمَائِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ. ^٨ فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ^٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بنِ أَخْتِيَا. ^{١٠} وَتَأْكُلُ الكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَليْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا». ثُمَّ فَتَحَ البَابَ وَهَرَبَ.

^{١١} وأما ياهو فخرجَ إِلَى عبيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا المَجْنُونُ إِلَيْكَ؟». فقالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ». ^{١٢} فقالوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا». فقالَ: «بَكْذَا وَكْذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ^{١٣} فبادرَ كُلُّ واحِدٍ واحِدًا تَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بالبوقِ وقالوا: «قَدْ مَلِكُ ياهو».

^٤ وَعَصَى ياهو بنُ يَهُوشافاطَ بنِ نِمشي عَلَى يورامَ. وَكَانَ يورامُ يُحَافِظُ عَلَى راموتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ^٥ وَرَجَعَ يهورامُ المَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ في يَزْرَعِيلَ مِنَ الجُرُوحِ التي ضَرَبَهُ بها الأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فقالَ ياهو: «إِنْ كَانَ في أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مُنْهَزمٌ مِنَ المَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخَبِرَ في يَزْرَعِيلَ». ^٦ وَرَكِبَ ياهو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يورامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخزيا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يورامَ. ^٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ واقِفًا عَلَى البُرْجِ في يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ ياهو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فقالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً». فقالَ يهورامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأرْسِلْهُ لِقائِهِمْ، فيقولَ: «أَسْلَامٌ؟». ^٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الفَرَسِ للقائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقولُ المَلِكُ: أَسْلَامٌ؟». فقالَ ياهو: «مَا لَكَ ولِلسَّلَامِ؟ ذُرْ إِلَى ورائي». فَأخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ». ^٩ فَأرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقولُ المَلِكُ: أَسْلَامٌ؟». فقالَ ياهو: «مَا لَكَ ولِلسَّلَامِ؟ ذُرْ إِلَى ورائي». ^{١٠} فَأخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسَّوْقُ كَسوْقِ ياهو بنِ نِمشي، لِأَنَّهُ يَسوْقُ بِجُنُونٍ». ^{١١} فقالَ يهورامُ: «اشدُّ». فَشَدَّتْ مَرَكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يهورامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخزيا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ واحِدٍ في مَرَكَبَتِهِ، خَرَجَا للقائِ ياهو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نابوتِ اليزرعيليِّ. ^{١٢} فَلَمَّا رَأَى يهورامُ ياهو قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا ياهو؟». فقالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسِحْرُهَا الكَثِيرُ؟». ^{١٣} فَزَدَّ يهورامُ يَدِيَهُ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخزيا: «خِيَانَةٌ يَا أَخزيا!». ^{١٤} فَقبَضَ ياهو بِيَدِهِ عَلَى القوسِ وَضْرَبَ يهورامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ في مَرَكَبَتِهِ. ^{١٥} وَقَالَ لِدِقْرَ ثَالِثِهِ: «ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ في حِصَّةِ حَقْلِ نابوتِ اليزرعيليِّ. واذْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الجِمْلَ». ^{١٦} أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نابوتِ وِدِمَاءَ بَنِيهِ، يَقولُ الرَّبُّ، فَأَجْزِيكَ في هَذِهِ الحَقْلَةِ، يَقولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ في الحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». ^{١٧} وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخزيا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ في طريقِ بَيْتِ البُسْتانِ، فَطَارَدَهُ ياهو وَقَالَ: «اضْرِبُوهُ». فَضْرَبُوهُ أَيضًا في المَرَكَبَةِ في عَقْبَةِ جُورَ التي عِنْدَ

يَلْعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ^{٢٨} فَأَرْكَبُهُ عَبِيدُهُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ^{٢٩} فِي السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.
مقتل إيزابيل

قَائِلًا: «قَدْ أَتَوَا بَرُؤُوسَ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ
فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». ^٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ
لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَيَّ سَيِّدِي
وَقَتَلْتُمُوهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟» ^{١٠} فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا
يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى
بَيْتِ أَحَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ
إِيلِيَّا. ^{١١} وَقَتَلَ يَهُوذَا كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ
وَكُلَّ عَظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا. ^{١٢} ثُمَّ
قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي
الطَّرِيقِ، ^{١٣} صَادَفَ يَهُوذَا إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ
أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى
بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ». ^{١٤} فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً».
فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
رَجُلًا وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.

^{١٥} ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فِصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ يُلَاقِيهِ،
فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟»
فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ». «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ،
فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ^{١٦} وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَانظُرْ غَيْرَتِي
لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبُهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ^{١٧} وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ
جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَحَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ
الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا.

قتل كهنة البعل

^{١٨} ثُمَّ جَمَعَ يَهُوذَا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَحَابَ قَدْ عَبَدَ
الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوذَا فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. ^{١٩} وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ
جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ
لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُوذَا
بِمَكْرٍ لِكَيْ يُفْنِيَ عَبَدَةَ الْبَعْلِ. ^{٢٠} وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدِّسُوا اعْتِكَافًا
لِلْبَعْلِ». فَنادَوْا بِهِ. ^{٢١} وَأَرْسَلَ يَهُوذَا فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَآتَى
جَمِيعَ عَبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ،
فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبٍ. ^{٢٢} فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى
الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبَدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَ لَهُمْ
مَلَابِسَ. ^{٢٣} وَدَخَلَ يَهُوذَا وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ.
فَقَالَ لِعَبَدَةِ الْبَعْلِ: «فَتِّشُوا وَانظُرُوا لِئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ

١٠ وكان لأحاب سبعون ابنًا في السامرة. فكتب يهوذا
رسائل وأرسلها إلى السامرة، إلى رؤساء يزرعيل
الشيوخ وإلى مرثي أحاب، قائلاً: ^١ «فالآن عند وصول هذه
الرسالة إليكم، إذ عندكم بنو سيديكم، وعندكم مركبات وخيل
ومدينة مجهزة وسلاح، ^٢ انظروا الأفضل والأصلح من بني
سيديكم واجعلوه على كرسي أبيه، وحرابوا عن بيت
سيديكم». ^٣ فخافوا جدًا جدًا وقالوا: «هوذا ملكان لم يقفنا
أمامه، فكيف نقف نحن؟». ^٤ فأرسل الذي على البيت والذي
على المدينة والشيوخ والمرتبون إلى يهوذا قائلين: «عبيدك نحن،
وكل ما قلت لنا نفعله. لا نملك أحدًا. ما يحسن في عينيك
فافعله». ^٥ فكتب إليهم رسالة ثانية قائلاً: «إن كنتم لي وسمعتهم
لقولي، فخذوا رؤوس الرجال بني سيديكم، وتعالوا إلي في نحو
هذا الوقت غدًا إلى يزرعيل». وبنو الملك سبعون رجلًا كانوا
مع عظماء المدينة الذين ربوهم. ^٦ فلما وصلت الرسالة إليهم
أخذوا بني الملك وقتلوا سبعين رجلًا ووضعوا رؤوسهم في
سلال وأرسلوها إليه إلى يزرعيل. ^٧ فجاء الرسول وأخبره

وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ، إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحَلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ° وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثُّلُثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثُّلُثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثُّلُثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصَّدِّ. ٧ وَالْفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». ٩ ففَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِثَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِثَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَّكُوهُ وَمَسَّحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ».

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى الْمِنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَفَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». ١٥ فَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ، قَوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٦ فَأَلْقُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْحَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِثَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى

عَبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ عَبَدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ، ٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَاثِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تَمَاثِلَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِذْ يَاهُو عَنْهَا، أَيِ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالتِّي فِي دَانَ. ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بَعْمَلِي مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْبِي فَعَلْتَ بَبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَاؤُكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣١ وَلَكِنْ يَاهُو لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْضُ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِلُ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ مِنْ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيِّينَ وَالتَّرَاوِينِيِّينَ وَالتَّمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُو وَكُلِّ مَا عَمَلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَاضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

عَثَلِيَا وَيَوَاشَ

١١ ١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَحْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبِعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يورَامَ، أُحْتُ أَحْزِيَا، يَوَاشَ بْنَ أَحْزِيَا وَسَرِقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ مِنْ مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتًّا سِنِينَ. وَعَثَلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوْيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِثَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ،

كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. ^{٢٠} وَفَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَاخَتْ
الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ^{٢١} كَانَ يَهُوَأَشُّ
ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

١٢ ^١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُّ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةٌ مِنْ بئرِ
سبع. ^٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ
الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، ^٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ
تُنْتزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ. ^٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُّ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي
أَدْخَلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ
حَسَبَ النَّفْسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ^٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ
صَاحِبِهِ، وَهُمْ يُرْمَمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ
مُتَهَدِّمًا». ^٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشِّ لَمْ تَكُنْ
الْكَهَنَةُ رَمَّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ^٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُّ
يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ
مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ
اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ». ^٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا
يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنْ
الْبَيْتِ. ^٩ فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ،
وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. ^{١٠} وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ،
أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرَّوْا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ
الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ^{١١} وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي
عَامِلِي الشُّغْلِ الْمَوْكَلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَّارِينَ
وَالْبُنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ^{١٢} وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي
الْحِجَارَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ
مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ^{١٣} إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسٌ فِضَّةً وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاصِحُ وَلَا
أَبْوَاقٌ، كُلُّ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَآتِيَةِ الْفِضَّةِ، مِنْ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، ^{١٤} بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا

يُرْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ^{١٥} وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ
الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لَكِي يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ
بَأَمَانَةٍ. ^{١٦} وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

^{١٧} حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ بَحْتًا وَأَخَذَهَا، ثُمَّ
حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^{١٨} فَأَخَذَ يَهُوَأَشُّ مَلِكُ
يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا
أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ
بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ
فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. ^{١٩} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْأَشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَّا
هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ^{٢٠} وَقَامَ عَبِيدُهُ
وَفَتَنُوا فَتَنَةً وَقَتَلُوا يَوْأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى
سَلَى. ^{٢١} لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ
ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ
عَوَضًا عَنْهُ.

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١٣ ^١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَوْأَشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ
يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي
السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ^٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ
وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحِذْ
عَنْهَا. ^٣ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ
مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ^٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ
إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ
مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقَهُمْ. ^٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُحَلَّصًا، فَخَرَجُوا
مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا
قَبْلَهُ. ^٦ وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبِعَامَ الَّذِي جَعَلَ
إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي
السَّامِرَةِ. ^٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَرَسًا وَعِشْرَةَ
مَرَكَبَاتٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ
كَالْثَّرَابِ لِلدَّوْسِ. ^٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ
وَجَبْرُوتُهُ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
^٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ
يَوْأَشُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١ في السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ بْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
مَلِكِ أَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسِ
وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كِدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ
يُوَاشُ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَرَعِ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا
يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَلَمَّا تَثَبَّتِ
الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ، حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ
مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ،
وَالْبَنُونَ لَا يُقْتَلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ
بِخَطِيئَتِهِ». ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ،
وَأَخَذَ سَالِحَ الْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا «يَقْتَتِيلُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حَيْثُ نَزَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَّاشَ بْنِ يَهُوَّاحَزَ بْنِ يَاهُو
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجَهَةً». ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوَّاشُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعُوسُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ
أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً.
فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسُجَ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ
ضَرَبْتَ أَدُومَ فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ
عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا،
فَصَعِدَ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ
يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ١٢ فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ
يَهُوَّاشَ بْنِ أَخْرِيَا فَامْسَكَهُ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ،
وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أُفْرَايِمَ إِلَى بَابِ
الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ
الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ،
وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَّاشَ الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ
وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَّاشُ مَعِ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي
السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ يَرُبْعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَّاشَ بْنِ

١٠ فِي السَّنةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ
يَهُوَّاشُ بْنُ يَهُوَّاحَزَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ
سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا
يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَةُ
أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ
يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرُبْعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ.
وَدُفِنَ يُوَاشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ
إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا».
فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ
يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي
الْمَلِكِ ١٧ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ
أَلِيشَعُ: «ارْمِ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَّصَ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ
خَلَّصَ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقِ إِلَى الْفَنَاءِ». ١٨ ثُمَّ
قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبْ
عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ
رَجُلٌ لِللَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حَيْثُ نَزَلَ
ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ». ٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غَزَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى
الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ
قَدْ رَأَوْا الْغَزَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ
وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَايِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ
يَهُوَّاحَزَ، ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْتَفَتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ
عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ،
وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ
أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يَهُوَّاشُ بْنُ يَهُوَّاحَزَ
وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ
يَهُوَّاحَزَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ
إِسْرَائِيلَ.

يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ^{١٨} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا،
أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ^{١٩} وَفَتَنَّا عَلَيْهِ
فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ
وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ^{٢٠} وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ^{٢١} وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ
عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ^{٢٢} هُوَ بَنَى أَيْلَةَ
وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

^{٢٣} فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا،
مَلِكُ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً. ^{٢٤} وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ
خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ^{٢٥} هُوَ رَدَّ
تُحْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ
الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ
النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتَّ حَافِرٍ. ^{٢٦} لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ
مُرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا
لِإِسْرَائِيلَ. ^{٢٧} وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامَ ابْنِ يُوَاشَ. ^{٢٨} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ
وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى
إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ^{٢٩} ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ،
مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكُ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

عزريا يملك على يهوذا

١٥ ^١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
مَلِكُ عَزْرِيَا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. ^٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ
عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ^٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،^٤ وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ
تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ. ^٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ
وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ، وَكَانَ يُوَثَامُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى
الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ^٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلِّ مَا
عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ^٧ ثُمَّ

اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكُ فَحَحِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.
فَفَحَحِيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ
^{٢٣} فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ فَحَحِيَا بْنِ

مَنْحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَتَيْنِ. ^{٢٤} وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَن خَطَايَا يُرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ^{٢٥} فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ^{٢٦} وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

ففتح يملك على إسرائيل

^{٢٧} فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً. ^{٢٨} وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَن خَطَايَا يُرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ^{٢٩} فِي أَيَّامِ فَفَحَّحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عُيُونَ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَاهُمْ إِلَى أَشُورَ. ^{٣٠} وَفَتَنَ هَوْشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحَّحِ بْنِ رَمَلِيَا، وَضَرَبَهُ فَفَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا. ^{٣١} وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يوثام يملك على يهوذا

^{٣٢} فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَفَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا. ^{٣٣} كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ^{٣٤} وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عُزِّيَّا أَبُوهُ. ^{٣٥} إِلَّا أَنَّ الْمُتَرَفِّعَاتِ لَمْ تُتَرَفَّعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُتَرَفِّعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. ^{٣٦} وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ يُوْتَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ^{٣٧} فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا. ^{٣٨} وَاضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أحاز يملك على يهوذا

^١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لَفَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ^٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً

مِنْ خَارِجٍ، غَيْرُهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. ^{١٩} وَبَقِيَّةُ
أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِمَلُوكِ يَهُودَا؟ ^{٢٠} ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَاضًا عَنْهُ.

هوشع آخر ملوك إسرائيل

١٧

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ
هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ
سِنِينَ. ^٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ^٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ،
فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً. ^٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي
هُوشَعِ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ
جِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ
وَأوثَقَهُ فِي السَّجْنِ. ^٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ^٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ
لَهُوشَعِ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ
وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدُنِ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي
أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،
وَاتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، ^٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فِرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
أَقَامُوهُمْ. ^٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا
لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ
بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ^{١٠} وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا
وَسُورِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضْرَاءَ. ^{١١} وَأُوقِدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ
الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ
الرَّبِّ. ^{١٢} وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا
هَذَا الْأَمْرَ». ^{١٣} وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَاءٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنِ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ
وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فِرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ
بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». ^{١٤} فَلَمْ
يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَفْقِيئَهُمْ كَأَفْقِيَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ

إِلَهُهِمْ. ^{١٥} وَرَفَضُوا فِرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ
وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا
بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا
يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ^{١٦} وَتَرَكَوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمِلُوا
لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عِجَلِينَ، وَعَمِلُوا سُورِيَّ، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ
جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ^{١٧} وَعَبَّرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ،
وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ^{١٨} فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَّاهُمْ مِنْ
أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. ^{١٩} وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ
يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فِرَائِضِ إِسْرَائِيلَ
الَّتِي عَمِلُوهَا. ^{٢٠} فَزَدَلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ
وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ^{٢١} لِأَنَّهُ شَقَّ
إِسْرَائِيلَ عَنِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرْبِعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبِعَامُ
إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً
عَظِيمَةً. ^{٢٢} وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبِعَامَ الَّتِي
عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا، ^{٢٣} حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ
كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ
إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاءَ
وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ عَوَاضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا. ^{٢٥} وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ
هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ
تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ^{٢٦} فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ
سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ
الْأَرْضِ، فَأَرْسَلْ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ
قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ^{٢٧} فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَيَّ هُنَاكَ
وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنُ
هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ^{٢٨} فَاتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ
يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ^{٢٩} فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي
بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي
سَكَنَتْ فِيهَا. ^{٣٠} فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوثَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ

لَهُ. ^٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَاةٍ وَتُخُومِهَا، مِنْ بُرْجِ التَّوَابِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

^٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ^{١٠} وَأَخَذُوهَا فِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. ^{١١} وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ فِي مُدُنِ مَادِي، ^{١٢} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

^{١٣} وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، صَعِدَ سِنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. ^{١٤} وَأَرْسَلَ حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى لَخِيَشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتُهُ». فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ. ^{١٥} فَدَفَعَ حَزَقِيَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ^{١٦} فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَسَّرَ حَزَقِيَا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالذَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَاهَا حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

سِنْحَارِبُ يَهْدِدُ أُورُشَلِيمَ

^{١٧} وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيَسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيَشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. ^{١٨} وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَنَةُ الْكَاتِبُ وَيَوَاحُ بْنُ آسَافِ الْمُسَجِّلُ. ^{١٩} فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟ ^{٢٠} قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ^{٢١} فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لَجَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ. ^{٢٢} وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ،

عَمِلُوا نَرَجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاةٍ عَمِلُوا أَشِيمَا، ^{٣١} وَالْعَوْيُونَ عَمِلُوا نِيحًا وَتَرْتَاقًا، وَالسَّفَرَاوِيمُونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَاوِيمَ. ^{٣٢} فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهِنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ^{٣٣} كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ، ^{٣٤} إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. ^{٣٥} وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا. ^{٣٦} بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ اذْبَحُوا. ^{٣٧} وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُ لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى. ^{٣٨} وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى. ^{٣٩} بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يُقَدِّمُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». ^{٤٠} فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى. ^{٤١} فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

حَزَقِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ حَزَقِيَا بْنُ أَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا. ^٢ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةَ زَكَرِيَّا. ^٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ^٤ هُوَ أزالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِيَّ، وَسَحَقَ حَيَّةَ الثُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوْقِدُونَ لَهَا، وَدَعَوْهَا «نَحُشْتَانًا». ^٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ أَتَّكَلْتُ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ^٦ وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ^٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجَحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ

وقال ليهودا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون في أورشليم؟^{٢٣} والآن راهن سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرس إن كنت تقدر أن تجعل عليها راكبين.^{٢٤} فكيف ترد وجه وال واحد من عبيد سيدي الصغار، وتتكل على مصر لأجل مركبات وفرسان؟^{٢٥} والآن هل بدون الرب صعدت على هذا الموضع لأخبره؟ الرب قال لي: اصعد على هذه الأرض واخبرها.

^{٢٦} فقال ألياقيم بن حلقيا وشبنة ويواخ لرشاقى: «كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامح الشعب الذين على السور». ^{٢٧} فقال لهم رشاقى: «هل إلى سيديك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟» ^{٢٨} ثم وقف رشاقى ونادى بصوت عظيم باليهودي وتكلم قائلاً: «اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. ^{٢٩} هكذا يقول الملك: لا يخذعكم حزقيا، لأنه لا يقدر أن ينقذكم من يده، ولا يجعلكم حزقيا تتكلمون على الرب قائلاً: إنقاذاً يُقنذنا الرب ولا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك أشور. ^{٣١} لا تسمعوا لحزقيا.

لأنه هكذا يقول ملك أشور: اعقدوا معي صلحاً، واخرجوا إلي، وكُلوا كل واحد من جفنته وكل واحد من تيبته، واشربوا كل واحد ماء بئره، ^{٣٢} حتى آتي وأخذكم إلى أرض كأرضكم، أرض حنطة وخمر، أرض خبز وكروم، أرض زيتون وعسل واحيوا ولا تموتوا. ولا تسمعوا لحزقيا لأنه يعزكم قائلاً: الرب يُنقذنا. ^{٣٣} هل أنقذت الأمة كل واحد أرضه من يد ملك أشور؟ ^{٣٤} أين آلهة حماة وأرفاد؟ أين آلهة سفروايم وهينع وعوا؟ هل أنقذوا السامرة من يدي؟ ^{٣٥} من من كل آلهة الأراضي أنقذ أرضهم من يدي، حتى ينقذ الرب أورشليم من يدي؟» ^{٣٦} فسكت الشعب ولم يجيبوه بكلمة، لأن أمر الملك كان قائلاً: «لا تجيبوه». ^{٣٧} فجاء ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت، وشبنة الكاتب، ويواخ بن أساف المسجل، إلى حزقيا وثيابهم ممزقة، فأخبروه بكلام رشاقى.

الانبؤ بخلص أورشليم

^{١٩} فلما سمع الملك حزقيا ذلك، مزق ثيابه وتعطى بمسح ودخل بيت الرب. ^٢ وأرسل ألياقيم الذي

على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متعطين بمسح إلى إشعيا النبي ابن أموص، ^٣ فقالوا له: «هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدة وتأديب وإهانة، لأن الأجنة قد دنت إلى المولد ولا قوة للولادة. ^٤ لعل الرب إلهك يسمع جميع كلام رشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليخبر الإله الحي، فيوضح على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. فارفع صلاة من أجل البقية الموجودة».

^٥ فجاء عبيد الملك حزقيا إلى إشعيا، ^٦ فقال لهم إشعيا: «هكذا تقولون لسيديكم: هكذا قال الرب: لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته، الذي جدف علي به غلمان ملك أشور. ^٧ هاأنذا أجعل فيه روحاً فيسمع خبراً ويرجع إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه».

صلاة حزقيا

^٨ فرجع رشاقى ووجد ملك أشور يحارب لبتة، لأنه سمع أنه ارتحل عن لخيش. ^٩ وسمع عن ترهاقة ملك كوش قولاً: «قد خرج ليحاربك». فعاد وأرسل رسلاً إلى حزقيا قائلاً: ^{١٠} «هكذا تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخذعك إلهك الذي أنت متكل عليه قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. ^{١١} إنك قد سمعت ما فعل ملوك أشور بجميع الأراضي لإهلاكها، وهل تنجو أنت؟ ^{١٢} هل أنقذت آلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم آباي، جوزان وحاران ورصف وبني عدن الذين في تلسار؟ ^{١٣} أين ملك حماة وملك أرفاد وملك مدينة سفروايم وهينع وعوا؟»

^{١٤} فأخذ حزقيا الرسائل من أيدي الرسل وقراها، ثم صعد إلى بيت الرب، ونشراها حزقيا أمام الرب. ^{١٥} وصلى حزقيا أمام الرب وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، الجالس فوق الكروبيم، أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض. ^{١٦} أمل يارب أذنك وسمع. افتح يارب عينيك وانظر، واسمع كلام سنحاريب الذي أرسله ليخبر الله الحي. ^{١٧} حقاً يارب إن ملوك أشور قد خربوا الأمم وأراضيهم، ^{١٨} ودفعوا آلهتهم إلى النار. ولأنهم ليسوا آلهة، بل صنعة أيدي الناس: خشب وحجر، فبادوهم. ^{١٩} والآن أيها الرب إلهنا، خلصنا من يده، فتعلم ممالك الأرض كلها

أَنْتَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدَكَ .

إِشْعِيَاءُ يَتَبَأُّ بِسُقُوطِ سِنْحَارِيْبِ

جَمِيْعًا جُنْتُ مِيْتَةً .^{٣٦} فَانْصَرَفَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى .^{٣٧} وَفِيْمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ، ضَرْبُهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسِّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ . وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ .

مَرَضُ حَزَقِيَا

٢٠ .^١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ^٢ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَو يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَا بُكَاءً عَظِيمًا. ^٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: ^٥ «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا رَئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ^٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُقِنُّكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ^٧ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ». فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرَى. ^٨ وَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي، فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟». ^٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟». ^{١٠} فَقَالَ حَزَقِيَا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!». ^{١١} فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالذَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ أَحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وَفُودٌ مِنْ بَابِلَ

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودَخُ بِلَادَانُ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَا قَدْ مَرَضَ. ^{١٣} فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ. ^{١٤} فَجَاءَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ

^{٢٠} فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سِنْحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ^{٢١} هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: احْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ، وَنَحَوَكَ أَنْعَضْتَ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ^{٢٢} مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

^{٢٣} عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرَكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَةَ الطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سُرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوهِ، وَعَرَ كَرْمَلِهِ. ^{٢٤} أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ^{٢٥} أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. ^{٢٦} فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ نُمُوهِ. ^{٢٧} وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ^{٢٨} لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

^{٢٩} «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ففِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ^{٣٠} وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصِّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ^{٣١} لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

^{٣٢} «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. ^{٣٣} فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{٣٤} وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

^{٣٥} وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ

١٠ وتكلم الربُّ عن يدِ عبده الأنبياء قائلًا: «من أجل أنَّ مَسَّى ملكَ يهوذا قد عمَلَ هذه الأرجاس، وأساء أكثرَ من جميعِ الذي عمَله الأموريونَ الذين قبله، وجعلَ أيضًا يهوذا يُخطئُ بأصنامِهِ،^{١٢} لذلكَ هكذا قالَ الربُّ إلهُ إسرائيلَ: هأنذا جالبٌ شرًّا على أورشليمَ ويهوذا حتَّى أنَّ كلَّ من يسمعُ به تطنُّ أذناه.^{١٣} وأمُدُّ على أورشليمَ خيطَ السَّامِرةِ ومطمَارَ بيتِ آخابَ، وأمسخُ أورشليمَ كما يمسحُ واحدُ الصَّحنِ. يمسحُه ويقلِبُه على وجهِهِ.^{١٤} وأرفضُ بقيةَ ميراثي، وأدفعُهُم إلى أيدي أعدائِهِم، فيكونونَ غنيمَةً ونهبًا لجميعِ أعدائِهِم،^{١٥} لأنَّهُم عمَلوا الشرَّ في عينيَّ، وصاروا يُغيظونني من اليومِ الذي فيه خرجَ أبائُهُم من مصرَ إلى هذا اليومِ». ^{١٦} وسفَكَ أيضًا مَسَّى دمًا بربًّا كثيرًا جدًّا حتَّى مَلَأَ أورشليمَ من الجانبِ إلى الجانبِ، فضلًا عن خطيئته التي بها جعلَ يهوذا يُخطئُ بعمَلِ الشرِّ في عيني الربِّ.^{١٧} وبقيةُ أمورِ مَسَّى وكلُّ ما عمَلَ، وخطيئته التي أخطأَ بها، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟^{١٨} ثمَّ اضطجعَ مَسَّى مع أبائه، ودُفِنَ في بُستانِ بيتهِ في بُستانِ عُزَّا، ومَلِكُ آمونَ ابنُه عوضًا عنه.

آمون يملك على يهوذا

١٩ كانَ آمونُ ابنُ اثنتين وعشرينَ سنةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ ستينَ في أورشليمَ، واسمُ أمه مَسْلَمَةُ بنتُ حاروصَ من يَطَبَةَ.^{٢٠} وعمَلِ الشرِّ في عيني الربِّ كما عمَلَ مَسَّى أبوه.^{٢١} وسلكَ في كلِّ الطريقِ الذي سلكَ فيه أبوه، وعبَدَ الأصنامَ التي عبَدَها أبوه وسجدَ لها.^{٢٢} وتركَ الربَّ إلهَ آبائه ولم يَسْلُكْ في طريقِ الربِّ.^{٢٣} وفتنَ عبيدُ آمونَ عليه، فقتلوا المَلِكَ في بيتهِ.^{٢٤} فضربَ كلُّ شعبِ الأرضِ جميعَ الفاتنينَ على المَلِكِ آمونَ، ومَلِكَ شعبِ الأرضِ يوشيا ابنُه عوضًا عنه.^{٢٥} وبقيةُ أمورِ آمونَ التي عمَلَ، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟^{٢٦} ودُفِنَ في قبرِهِ في بُستانِ عُزَّا، ومَلِكُ يوشيا ابنُه عوضًا عنه.

يوشيا يملك على يهوذا

٢٢ كانَ يوشيا ابنُ ثمانِ سنينَ حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ إحدى وثلاثينَ سنةً في أورشليمَ، واسمُ أمه يديدةُ بنتُ عدايةَ من بَصْقَةَ.^٢ وعمَلَ المُستقيمَ في عيني الربِّ، وسارَ في جميعِ طريقِ داوُدَ أبيه، ولم يحدِ يمينًا ولا شمالًا.

حزقيًا وقالَ له: «ماذا قالَ هؤلاءِ الرِّجالُ؟ ومن أين جاءوا إليك؟». فقالَ حزقيًا: «جاءوا من أرضٍ بعيدةٍ، من بابلَ». ^٥ فقالَ: «ماذا رأوا في بيتِكَ؟». فقالَ حزقيًا: «رأوا كلَّ ما في بيتي. ليس في خزائني شيءٌ لم أَرَهُمَ إيَّاه». ^٦ فقالَ إشعيا لحزقيًا: «اسمعَ قولَ الربِّ: ^٧ هوذا تأتي أيامٌ يُحمَلُ فيها كلُّ ما في بيتِكَ، وما دَخَرَهُ أبائُكَ إلى هذا اليومِ إلى بابلَ. لا يُتركُ شيءٌ، يقولُ الربُّ.^٨ ويؤخذُ من بيتِكَ الذين يخرجونَ منك، الذين تليدهمُ، فيكونونَ حِصيانًا في قصرِ ملكِ بابلَ». ^٩ فقالَ حزقيًا لإشعيا: «جيدٌ هو قولُ الربِّ الذي تكلمتَ به». ثمَّ قالَ: «فكيفَ لا، إنَّ يَكُنْ سلامٌ وأمانٌ في أيامي؟». ^{٢٠} وبقيةُ أمورِ حزقيًا وكلُّ جبروته، وكيفَ عمَلَ البركةَ والقناةَ وأدخلَ الماءَ إلى المدينةِ، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟ ^{٢١} ثمَّ اضطجعَ حزقيًا مع أبائه، ومَلِكُ مَسَّى ابنُه عوضًا عنه.

منسى يملك على يهوذا

٢١ كانَ مَسَّى ابنُ اثنتي عشرةَ سنةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ خمسًا وخمسينَ سنةً في أورشليمَ، واسمُ أمه حَفصيةُ.^٢ وعمَلَ الشرِّ في عيني الربِّ، حسبَ رجاساتِ الأممِ الذين طردَهُمُ الربُّ من أمامِ بني إسرائيلَ.^٣ وعادَ فبنَى المُرتفعاتِ التي أبادها حزقيًا أبوه، وأقامَ مذابحَ للبعَلِ، وعمَلَ ساريةً كما عمَلَ آحابُ ملكُ إسرائيلَ، وسجدَ لكلِّ جندِ السماءِ وعبَدَها.^٤ وبنَى مذابحَ في بيتِ الربِّ الذي قالَ الربُّ عنه: «في أورشليمَ أضعُ اسمي». ^٥ وبنَى مذابحَ لكلِّ جندِ السماءِ في دارِ بيتِ الربِّ.^٦ وعبَّرَ ابنُه في النَّارِ، وعافَ وتفاءلَ واستخدمَ جانا وتوابحَ، وأكثرَ عمَلَ الشرِّ في عيني الربِّ لإغاظتهِ.^٧ ووضعَ تمثالَ السَّاريةِ التي عمَلَ، في البيتِ الذي قالَ الربُّ عنه لداوُدَ وسليمانَ ابنه: «في هذا البيتِ وفي أورشليمَ، التي اخترتُ من جميعِ أسباطِ إسرائيلَ، أضعُ اسمي إلى الأبدِ.^٨ ولا أعودُ أزحزحُ رجلَ إسرائيلَ من الأرضِ التي أعطيتُ لأبائِهِم، وذلكَ إذا حَضُّوا وعمَلوا حسبَ كلِّ ما أوصيتُهُمُ به، وكلَّ الشريعةِ التي أمرُهُمُ بها عبدي موسى». ^٩ فلم يسمعوا، بل أضلَّهُمُ مَسَّى ليعمَلوا ما هو أقبِحُ من الأممِ الذين طردَهُمُ الربُّ من أمامِ بني إسرائيلَ.

من جهة الكلام الذي سمعت: ^{١٩} من أجل أنه قد رَقَّ قلبك، وتواضعت أمام الرب حين سمعت ما تكلمت به على هذا الموضوع وعلى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيتَ أَمَامِي. قد سمعتُ أنا أيضًا، يقولُ الربُّ. ^{٢٠} لذلك هاأذا أضُمَّكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتُضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَرَدَّوْا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

يوشيا يجدد العهد

٢٣ ^١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوحِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ^٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ^٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ^٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلِقِيَّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ^٥ وَلَاشَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يَوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ^٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ^٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بِيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ^٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يَوقِدُونَ، مِنْ جَبْعِ إِلَى بَثْرِ سَبْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ^٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ^{١٠} وَنَجَسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَتُّومَ

^٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَا، أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مَسْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٤ «اصْعَدْ إِلَى حَلِقِيَّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبِ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، ^٥ وَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ الْبَيْتِ: لِلتَّجَّارِينَ وَالْبَتَّائِينَ وَالتَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ». ^٧ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

^٨ فَقَالَ حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلِقِيَّا السَّفَرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ. ^٩ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ، وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَعُ عَبِيدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». ^{١٠} وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ^{١١} فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ. ^{١٢} وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلِقِيَّا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ^{١٣} «اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ لِأَجْلِ كُلِّ يَهُودَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفَرِ الَّذِي وُجِدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفَرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». ^{١٤} فَذَهَبَ حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرَحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوها. ^{١٥} فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ^{١٦} هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ^{١٧} مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأُوقِدُوا لِلْآلِهَةِ أُخْرَى لِكَيْ يُغَيِّظُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ^{١٨} وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُمْ لِنَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

أبأدها يوشيا لئقيم كلام الشريعة المكتوب في السفر الذي وجدته حلقتا الكاهن في بيت الرب. ^{٢٥} ولم يكن قبله ملك مثله قد رجع إلى الرب بكل قلبه وكل نفسه وكل قوته حسب كل شريعة موسى، وبعده لم يقم مثله. ^{٢٦} ولكن الرب لم يرجع عن حمو غضبه العظيم، لأن غضبه حمي على يهوذا من أجل جميع الإغاضات التي أغاظه إياها منسى. ^{٢٧} فقال الرب: «إني أنزع يهوذا أيضا من أمامي كما نزع إسرائيل، وأرفض هذه المدينة التي اخترتها: أورشليم، والبيت الذي قلت يكون اسمي فيه». ^{٢٨} وبقية أمور يوشيا وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ ^{٢٩} في أيامه صعد فرعون نحو ملك مصر على ملك أشور إلى نهر الفرات. فصعد الملك يوشيا للقائه، فقتله في مجدو حين رآه. ^{٣٠} وأركبه عبده ميتا من مجدو، وجاءوا به إلى أورشليم ودفنوه في قبره. فأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا ومسحوه وملكوه عوضا عن أبيه.

يهوآحاز يملك على يهوذا

^{٣١} كان يهوآحاز ابن ثلاث وعشرين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في أورشليم، واسم أمه حموطل بنت إرميا من لبتة. ^{٣٢} فعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمله أباه. ^{٣٣} وأسر فرعون نحو في ريلة في أرض حماة لئلا يملك في أورشليم، وغرم الأرض بمئة وزنة من الفضة ووزنة من الذهب. ^{٣٤} وملك فرعون نحو ألياقيم بن يوشيا عوضا عن يوشيا أبيه، وغير اسمه إلى يهوياقيم، وأخذ يهوآحاز وجاء إلى مصر فمات هناك. ^{٣٥} ودفع يهوياقيم الفضة والذهب لفرعون، إلا أنه قوم الأرض لدفع الفضة بأمر فرعون. كل واحد حسب تقويمه. فطالب شعب الأرض بالفضة والذهب ليدفع لفرعون نحو.

يهوياقيم يملك على يهوذا

^{٣٦} كان يهوياقيم ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في أورشليم، واسم أمه زبيدة بنت فداية من رومة. ^{٣٧} وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل أباه.

٢٤

^١ في أيامه صعد نبوخذناصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبدا ثلاث سنين. ثم عاد فتمرد

لكي لا يعبر أحد ابنه أو ابنته في النار لملوك. ^{١١} وأباد الخيل التي أعطاها ملوك يهوذا للشمس عند مدخل بيت الرب عند مخدع نتملك الحصي الذي في الأروقة، ومركبات الشمس أحرقت بالنار. ^{١٢} والمذابح التي على سطح عليّة آحاز التي عملها ملوك يهوذا، والمذابح التي عملها منسى في داري بيت الرب، هدمها الملك، ورخص من هناك وذرى عبارها في وادي قدرون. ^{١٣} والمرتفعات التي قبالة أورشليم، التي عن يمين جبل الهلاك، التي بناها سليمان ملك إسرائيل لعشورث رجاسة الصيديين، ولكموش رجاسة الموابين، ولملكوم كراهة بني عمون، نجسها الملك. ^{١٤} وكسر التماثيل وقطع السواري وملا مكانها من عظام الناس. ^{١٥} وكذلك المذبح الذي في بيت إيل في المرتفعة التي عملها يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، فذانك المذبح والمرتفعة هدمهما وأحرق المرتفعة وسحقها حتى صارت غبارا، وأحرق السارية. ^{١٦} والتفت يوشيا فرأى القبور التي هناك في الجبل، فأرسل وأخذ العظام من القبور وأحرقها على المذبح ونجسه، حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الذي نادى بهذا الكلام. ^{١٧} وقال: «ما هذه الصوة التي أرى؟». فقال له رجال المدينة: «هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا، ونادى بهذه الأمور التي عملت على مذبح بيت إيل». ^{١٨} فقال: «دعوه. لا يحر كن أحد عظامه». فتركوا عظامه وعظام النبي الذي جاء من السامرة. ^{١٩} وكذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك إسرائيل للإغاضة، أزالها يوشيا، وعمل بها حسب جميع الأعمال التي عملها في بيت إيل. ^{٢٠} وذبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذابح، وأحرق عظام الناس عليها، ثم رجع إلى أورشليم.

^{٢١} وأمر الملك جميع الشعب قائلا: «اعملوا فصحا للرب إلهكم، كما هو مكتوب في سفر العهد هذا». ^{٢٢} إنه لم يعمل مثل هذا الفصح منذ أيام القضاة الذين حكموا على إسرائيل، ولا في كل أيام ملوك إسرائيل وملوك يهوذا. ^{٢٣} ولكن في السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا، عمل هذا الفصح للرب في أورشليم. ^{٢٤} وكذلك السحرة والعرفون والتراقيم والأصنام وجميع الرجاسات التي رثيت في أرض يهوذا وفي أورشليم،

من لبنة. ^{١٩} وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل يهوياقيم. ^{٢٠} لأنه لأجل غضب الرب على اورشليم وعلى يهوذا حتى طرحهم من أمام وجهه، كان أن صدقتا تمرّد على ملك بابل.

سقوط اورشليم

٢٥ وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر في عاشر الشهر، جاء نبوخذناصر ملك بابل هو وكل جيشه على اورشليم ونزل عليها، وبنوا عليها أبراجاً حولها. ^٢ ودخلت المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقتا. ^٣ في تاسع الشهر اشتدّ الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض. ^٤ فتغرّت المدينة،

وهرب جميع رجال القتال ليلاً من طريق الباب بين السورين اللذين نحو جثة الملك. وكان الكلدانيون حول المدينة مستديرين. فذهبوا في طريق البرية. ^٥ فتبعّت جيوش الكلدانيين الملك فأدركوه في بركة أريحا، وتفرقت جميع جيوشه عنه. ^٦ فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل، إلى ربة، وكلموه بالقضاء عليه. ^٧ وقتلوا بني صدقتا أمام عيني، وقتلوا عيني صدقتا وقتلوه بسلسلتين من نحاس، وجاءوا به إلى بابل.

^٨ وفي الشهر الخامس، في سابع الشهر، وهي السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذناصر ملك بابل، جاء نبوزرادان رئيس الشرط عبد ملك بابل إلى اورشليم، ^٩ وأحرق بيت الرب وبيت الملك، وكل بيوت اورشليم، وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار. ^{١٠} وجميع أسوار اورشليم مستديراً هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط. ^{١١} وبقيت الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربون الذين هربوا إلى ملك بابل، وبقيت الجمهور سباهم نبوزرادان رئيس الشرط. ^{١٢} ولكن رئيس الشرط أبقى من مساكن الأرض كرامين وفلاحين. ^{١٣} وأعمدة النحاس التي في بيت الرب والقواعد وبحر النحاس الذي في بيت الرب كسرها الكلدانيون، وحملوا نحاسها إلى بابل. ^{١٤} والقُدور والرّفوش والمقاصص والصّحون وجميع آنية النحاس التي كانوا يخدمون بها، أخذوها. ^{١٥} والمجامر والمناصح. ما كان من ذهب فالدّهْبُ، وما كان من فضة فالفِضَّةُ، أخذها رئيس الشرط. ^{١٦} والعمودان والبحر الواحد والقواعد التي عملها

عليه. فأرسل الرب عليه غزاة الكلدانيين، وغزاة الأراميين، وغزاة الموابيين، وغزاة بني عمون وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبيده الأنبياء. ^٣ إن ذلك كان حسب كلام الرب على يهوذا لينزعهم من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كل ما عمل. ^٤ وكذلك لأجل الدم البريء الذي سفكه، لأنه ملاً اورشليم دمًا بريئًا، ولم يشأ الرب أن يعفر. ^٥ وبقيت أمور يهوياقيم وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمملوك يهوذا؟ ^٦ ثم اضطجع يهوياقيم مع آباءه، وملك يهوياكين ابنه عوضاً عنه. ^٧ ولم يعد أيضاً ملك مصر يخرج من أرضه، لأن ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كل ما كان لملك مصر.

يهوياكين يملك على يهوذا

^٨ كان يهوياكين ابن ثمانين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في اورشليم، واسم أمه نحوشتا بنت أليشافان من اورشليم. ^٩ وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل أبوه. ^{١٠} في ذلك الزمان صعد عبيد نبوخذناصر ملك بابل إلى اورشليم، فدخلت المدينة تحت الحصار. ^{١١} وجاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة، وكان عبيده يحاصرونها. ^{١٢} فخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل، هو وأمه وعبيده ورؤسائه وخصيانه، وأخذ ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه. ^{١٣} وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب، وخزائن بيت الملك، وكسر كل آنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الرب، كما تكلم الرب. ^{١٤} وسبى كل اورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسبي، وجميع الصّناع والأفيان. لم يبق أحد إلا مساكن شعب الأرض. ^{١٥} وسبى يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيانه وأقوياء الأرض، سباهم من اورشليم إلى بابل. ^{١٦} وجميع أصحاب البأس، سبعة آلاف، والصّناع والأفيان ألف، وجميع الأبطال أهل الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. ^{١٧} وملك ملك بابل متينياً عمه عوضاً عنه، وغيّر اسمه إلى صدقتا.

صدقتا يملك على يهوذا

^{١٨} كان صدقتا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ
النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَازْنِيَا ابْنَ الْمَعْكِيَّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ^{٢٤} وَحَلَفَ
جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ
الْكَلدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ
خَيْرٌ». ^{٢٥} وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَلِشْمَعَ
مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ،
وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ^{٢٦} فَقَامَ
جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا
إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلدَانِيِّينَ.

إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينَ

^{٢٧} وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ
مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا
مِنَ السَّجْنِ ^{٢٨} وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كِرَاسِي الْمُلُوكِ
الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ^{٢٩} وَعَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا
الْحُبَّزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ^{٣٠} وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ
مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

سُلَيْمَانُ لَبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ
الْأَدْوَاتِ. ^{١٧} ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ
تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَانَاتُ
الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي
مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

^{١٨} وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنَ الرَّئِيسَ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنَ
الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ^{١٩} وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا
وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ
يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ
الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ
الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ^{٢٠} وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ
الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ. ^{٢١} فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ
وَقَتْلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودَا مِنْ أَرْضِهِ.

^{٢٢} وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ
نَبُوخَذَنْاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ
شَافَانَ. ^{٢٣} وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ
مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ